



ورقة حول الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي

بجهة الغرب الشراردة بني حسن

- خلاصات أولية -

في إطار الحوار الجهوي الذي ينظمه المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي خلال الفترة الممتدة ما بين 14 و30 أكتوبر 2014، تم عقد اللقاء الخاص بجهة الغرب الشراردة بني حسن يوم 14 أكتوبر 2014 بمقر ولاية الجهة بمدينة القنيطرة.

هذا اللقاء، الذي أطره أربعة من أعضاء المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، سجل حضور 250 مشاركا ومشاركة، يمثلون مختلف الفئات الفاعلة والمهتمة بمجال التربية والتكوين، وانتظم في محورين؛ محور تشخيصي، قدمت من خلاله بعض عناصر تشخيص المنظومة، وشق استشرافي اقترح مجموعة من المحاور للنقاش. هذان العرضان، شكلا أرضية للنقاش المستفيضة، إذ بلغ عدد المتدخلين 55 متدخلا ومتدخلة، زيادة على 25 مساهمة مكتوبة تم تسليمها لأعضاء المجلس خلال اللقاء.

وقد ركزت أبرز التدخلات في مجال التشخيص، على الصعوبات والمعوقات التي تعرفها منظومة التربية والتكوين على صعيد الجهة، وبالأخص المناطق القروية، التي تعرف هشاشة في بنيتها التحتية وخصاضا في أطرها الإدارية والتربوية، وصعوبات في اشتغال المؤسسات التربوية بوتيرة عادية بسبب الإكراهات المجالية والمناخية للمنطقة.

أما فيما يتعلق بالاقترحات الاستشرافية، فقد همت بالأساس مجالات دعم التعلم والتحاق التلاميذ بالمؤسسات التعليمية خاصة في المجال القروي، من خلال الارتقاء بنموذج المدارس الجماعية، وتوسيع وترشيد برنامج تيسير الموجه للفئات المعوزة. كما شكل موضوع إرساء حكمة جيدة، مبنية على إشراك مختلف الفاعلين وتدبير ناجع لمختلف مكونات المنظومة جهويا وإقليميا ومحليا، إحدى النقاط التي استأثرت باهتمام المتدخلين، إضافة إلى الجوانب المتعلقة بملاءمة البرامج والمناهج على جميع المستويات والاهتمام بالعنصر البشري وتوفير الأمن داخل المؤسسة التعليمية وفي محيطها.